

المركزي العراقي يطمئن: الإصلاحات المصرفية مستمرة والحفاظ على استقرار الأسعار أولوية



طمأن البنك المركزي العراقي، اليوم الثلاثاء، بشأن سير الإصلاحات المصرفية الجارية، مؤكداً أن إعادة بناء القطاع المصرفي تشكل الركيزة الأساسية لخطته الحالية.

وقال البنك في بيانه، تلقت "المطلع"، إن محافظه علي محسن العلق قدّم عرضاً موسعاً لخطة الإصلاحات، موضحاً أن التعاقد مع شركة اوليفر وايمن جاء بعد القيود المفروضة على تعامل عدد من المصارف بالدولار، بهدف تنفيذ إصلاحات شاملة تضمن التزامها بالمعايير الدولية، مشيراً إلى وجود تلميحات بعودة تلك المصارف إلى بيئتها الطبيعية بعد استكمال مراحل الإصلاح.

وأضاف البيان أن جميع المصارف العراقية وقعت وثيقة الإصلاح، مبيناً أن المصارف الملتزمة ستُمنح إمكانية التعامل بعملات أخرى وفق خطوات تدريجية، فيما أكد أن الجهات الدولية تتابع بشكل مباشر تقدم العمل في هذا الملف.

وتابع أن مشروع الدينار الرقمي ما يزال قيد التنفيذ ويتطلب وقتاً وبنى تحتية متكاملة قبل إطلاقه

رسمياً .

وأشار البنك إلى أن العلق جدّد التأكيد على الحفاظ على الاستقرار العام للأسعار من خلال تثبيت سعر الصرف وضبط التضخم عند مستويات منخفضة، محذراً من أن تخفيض سعر صرف الدينار ستكون له تداعيات سلبية على الشرائح ذات الدخل المحدود ويضعف الثقة بالعملة الوطنية.

وختم البيان بالتشديد على ضرورة عدم استخدام سعر الصرف أداة لمعالجة العجز البنيوي، مؤكداً الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعظيم الإيرادات وضبط النفقات وتنويع الاقتصاد، مع دعم توجهات الحكومة في هذا المجال.